

صدر ، أمس ، بيان مشترك من المباحثات التي أجراها الملك حسين مع المسؤولين السوفيت أثناء أول زيارة له للاتحاد السوفيتي . وقد طالب الفلسطينين ، في البيان المشترك ، بحل المسألة الاسرائيلية من الإقليم العربية إلى الواقع التي كانت تعالجها قبل الفيلسطين من حرمون دون الخوف ، وطالبوا بضرورة تعويض الدول العربية التي تعرضت للصدام مع الاسرائيليين نتيجة التي لحقت بها ، وتبنت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس فوراً .

وقد أكد البيان المشترك أن وحدة وتضامن كافة الدول العربية : على أساس معاداة الإمبريالية والاستعمار : في مواجهة الصدام الاسرائيلي كانت إحدى أهدافه الخاصة . وأعرب الجانب الأردني عن امتنانه للاتحاد السوفيتي (كما هو عليه نظام العرب) من مساعدات . وأكد الجانب السوفيتي أن

٦ تشرين اول ١٩٦٧
٢ رجب ١٣٨٧
المعد ٢٢ السنة ال ٢٢
١٩٦٧
٦.١٠.١٩٦٧
٢٤٨٣٧ ٤٣ ٥٥

אל - אייזנשטאב אלמנ 33 אגור חתני 11 אגור Al - Itihad

.. الجنرال يعمل سوريا والاردن مسؤوليه اعمال التخريب داخل اسرائيل ويعترف بان الحرب لم تقرب السلام ويدعو الى زياده قوات الجيش .. قائد القوات الاسرائيلية يهدد .. «اننا سننقل الحرب - اذا وقعت - الى اراضي العدو التي يسيطر عليها الان» .. «ان نقصر انفسنا سلفا على طريق الرد

مكتب الاتحاد - نشرت جريدتنا « يدهوت احرونوت » (و «العرب») (١٠/١٤/٦٧) في
مقدمتهما الخاصين برأس السنة العبرية ، مقالتيين أجريتهما مع روحهما مع القائد العام
للجيش الاسرائيلي ، الجنرال رابين. وفي المقالة مع « يدهوت احرونوت » دعسا رابين الى
الزيادة عدد القوات الاسرائيلية بزيادة مئسيئة « يدعوى ان الوضع الذي نميش فيه يحتم
ذلك » . وفصل ان « قوات الاحتياط قد تستمحي اكثر مما تستمحي في الماضي » . واعل
في تعرضه للحرب المقبلة « اننا نراني الى نقلها الى اراضي العدو . وفي هذه الحالة فإن
اراضي العدو هي المناطق التي يسيطر عليها الآن » . واما في المقالة مع «العرب» فقال (ان
اي زبسة في السلاح للملك
حين تشكل مساسا باسرائيل)
واعل ان « فرعي الحظر
على شحن الاسلحة الفرنسية
للمسحة

المطلوب : الغاء القاعدة !

مرة اخرى .. من الحكم العسكري .
 منذ استبدلوا بزعم العسكرية بالزعة البوليسية ، وهم يحاولون القناع
 انهم الضام باله مات وانتهى . بدأوا القنينة بالانفصالية ، وفروها
 في وصولها بها الى (الانفصالية) مرة اخرى . ونحن نذكر ان ميلاد هذا
 الشيء انشأه السيد (الانفصالية) كان فرقة ليليا (الانفصالية السودا) . انها
 مبنية على فكرة سيادة ، ولكنها هزلة بقدر ما هي مبنية على ان اعتبار
 القوائم السودا ، والانفصالية . نوابين ليس فلتاها هي القناع احد
 من الحكم العسكري مات وانتهى ، فان الزعم الذي ينبغي سلكه لتجلب
 من الاسماء ما زال فيها . ولهذا ، تبلى المسألة في جوهرها واحدة ..
 احسن ما تشر .

فما هي إجح الخوفات التي اجتباها رحم الحكم العسكري ؟ - لقد سيطرت الأمن في فاع وزرانة العام الجبري الماضي - يوم انسحبت - إيجت دعمت للوقوف عدة فالية - مع مشنوم مزبدا من التسلطانية - مع التبول في الوطن - وهذه عجة هبعت علينا من السماء من وزارة الدفاع - انفروا : منذ اليوم يحق للوقوف ان يتحركوا بدون ان يتقدموا الصلي : التصريح - يستلج سكان الناصرة : متجان يسبغوا بصورة ابرو باط طغر الفرق في مخاطر التصريح ؟ شكرا ؟ ان الدفاعات : انهم هذا انهم اذ كانه خارق الطبيعة - وهذه العالوة - بعدة : هي نغفل للمخافة ، فان ايسب الخلق الخفية هي في الواقع التجول في وطنه . ولكن المسألة ليست مسألة هذه اليفة . التصريح بالاصلافة ان حرية التجول هذه محفلة بالكتف من الاستائنات المتصديقات التي تلج احبانا من اعتبارات جغرافية : وفاليا من اعتبارات سياسية : ان لنا من الاسباب ما يعضنا الى الرق على القيلة :

السبب الأول هو : أن القاعدة التي يستند اليها الحكم العسكري تستند منها ثلثية (الثلثون في المئة) ما كانت على حالها .. قاعدة وصية ..
التفويضات لم تتصلح مع مبدأ أو الرقيب ، بإعفاء أي تتدخل على القاعدة
والأوراق الامتدادية بهذه القاعدة التي تطول لتصلح الآن من ملاحقة
مدان ما تشاء من اوضاع تصيد الامانة والقاعدة الجبرية ، والمفني
انتقال الاداري ، وما دامت هذه القاعدة قائمة ، فإن أي زكشة على
السلطات والتمثيلات الصاعدة وانهارا ؟ لا يعني للمطالبة الامتدادية أي
جوار .. وقد رأينا في جزائر القاصي كيف انهار كرون التفويضات دعمة
دعمة ، فانه امر صعبا من استمر حكم عسكري اذ جميع القوانين
تتغير ، في اقل الساعات الجنية ، وتساوى جميع العرب .. الامتدادية
من هراسا لسيطرة ، في هذا الامر الامتدادية على اقل تفكير ، ومن هنا ،
تطرح المثلث ان وجود التصريح ام عدم وجوده ليس هو المسألة الجبرية
في القانون حيا فغان الطغر ، الخطر على ابد الحقوق ، يعني قاعدة
لن تطغى ..

السبب الثاني : هو احدى كالت (التعطيلات) الاخيرة انما تزيد من
 دية حرية المواطنين العرب الذين تستلزمهم السلطة قطعا على الامم
 (الاطغرىون على الامم) ليسوا اصدقاء في قلما معدودة . كسل
 من ارب مرجع لتداول القامه السوداء ، تشتت التعديلات ، وهذا
 لعله اخذ في الاتساع والامتداد الى درجة يصعب تصورها ، ويشكل من
 ق فيه متبل .

السبب الثالث : ان النشأة الاخيرة من التعطيلات، لم تستمر بدافع
 الى من مصالح المواطنين العرب واتاحة الفرصة لهم لحاجة نظم الاولى
 صاين من متطلبات الرقعة الحالية ، ولوقها منطلقات التنمية . ان
 صاين الاسرائيلية : الان في وضع لا تستدعي ذلك ، فسبت الى دفع هذا
 (وعلى) العرب : وهي ديجا تريد ان تلحق المواطنين العرب في
 اليل في القامه السوداء ، يجعل المعرفانية الاسرائيلية ، وفي النتيجة
 البائية التي ادعى اليها توسيع الحدود . ومن ناحية اخرى ، تقول
 برب ان التعطيلات الاخيرة هي بمثابة مظاهرة قوة لقيادة الجيش
 البلية الى صفة 6 معود .

أبايبن : إسرائيل ليست بحاجة إلى اعتراف الدول العربية بها !
 .. موقف إسرائيل من اتفاقيات الهدنة يثير استياء شديدا بين أوساط دبلوماسية واسعة .. متحدث بلسان أوثانت يرفض اقتراحات أبايبن ويعلن : اتفاقيات الهدنة لا تزال سارية المفعول .. وزراء خارجية النرويج والنمسا والمجر وبولونيا وإسبانيا

من ست نقاط تكون أسرار إسرائيل على استعداد لبحثه مع الدول العربية - وهي:

مواضيع سياسية وقانونية - تشمل التفرع على معاداة صراع على من المخابرات الهامة - قضايا اللاجئين - العمل الجماعي لفتح ثغرات بين إسرائيل والقضية الفلسطينية

والسلامة بدلاً من خطوط وقف إطلاق النار الحالية - قضايا السكان بما فيها قضية النازحين (التي خلقتها الحرب) - واستمرت مشرين مثلها مثل تحت العربية - قضايا الاقتصادية - القضايا المأهولة - تصفية القضية الكلفة التي جاء نتيجة التصادم

من ست نقاط تكون أسرار إسرائيل على استعداد لبحثه مع الدول العربية - وهي:

مواضيع سياسية وقانونية - تشمل التفرع على معاداة صراع على من المخابرات الهامة - قضايا اللاجئين - العمل الجماعي لفتح ثغرات بين إسرائيل والقضية الفلسطينية

والسلامة بدلاً من خطوط وقف إطلاق النار الحالية - قضايا السكان بما فيها قضية النازحين (التي خلقتها الحرب) - واستمرت مشرين مثلها مثل تحت العربية - قضايا الاقتصادية - القضايا المأهولة - تصفية القضية الكلفة التي جاء نتيجة التصادم



شركة مدارس الضفة ما زالت مضرية .. لجنة ثلاثية من مدرسي
ضفة لفحص التعديلات الاسرائيلية في كتب التدريس - المواصلات
نابلس والبها مشولة - استمرار الاعتقالات واجرامات الانتقام .

مكتب الاتحاد - أصدر
سواء بلدات نابلس وجنين
وكرم وطوباس وسلييت
وأم أمس الأول يتحفظون
من كل الأعمال التخريب
مناف في القانونية والتسي
تفيد الفعية الوطنية) وقد
بر البيان بعد اجتماع لهم
بمبادرة حمدي كنعان
س بلديات نابلس -
تذكر هاريس أن السيد حمدي
يعمل في اتجاه إعادة تنظيم

منع التجول في الضفة وإن اغتربا
وسائل المواصلات من نابلس واليهما
ما زال مستمرا .
وتذكر محطات الاذاعة العربية
ان طوباس محاصرة منذ عدة ايام
وجرت بعض اشتباكات كثرة وذلك
على اثر مقتل جندي اسراييلي بالقرب
منها .
هذا وتابعت (القاومة) في جريسة
اليهبة الوطنية المتحدة في قطاع
لوزة في مدعنا الاساسي الذي وصلنا
(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

القدس الغربية بارتباطها جزئ من
ساحبه لتخفيف التوتر في الضفة
الغربية . والله انه قد يجنده
اجتماع رجال الرأي امام جريسة
تعيين لجنة لاثابة من قديم طوباس
وليد الطليل والتسي طوي طوي
ومسبة للتدخلات التي جرت على
الكتب الشرقية الاردنية - خصوصا
في موضوع الدين والتاريخ العربي -
ثم اعادوا لاهمها .
واضاف الحاكم العسكري في الضفة
الغربية انه لم يمر الى تحسين لوضع

يوم الجمعة والسبت
17/9/70 انقضى اجتماع
الجنة المركزية لاتحاد الشيوعية الاسرائيلي باشراف
عليه دايد جين ، عضو

وفي محضره حلل الزعيم غوين
دوافع الحرب الاخيرة والشرائط
وشجب الاديبي الاستعمار الذي يعمل
في مستعمراته لقمع النشوء الحرة
الاشتراكيه والتقدم الاجتماعي -
والثقافي للعوامه والمساواة

استقلال شعوب المنطقة - وندد بشدة
بالتمسك بحكومة اسرائيل في المستعمرات
الاستعمارية .

واستمر الزعيم غوين نسيباً
الخطبة على صيغة 6 - 6 -

۱۲۲

● عند حلال العلاقات والاتصاف والصفاء الجديدة والواد الأخرى
التيقة ... ● نقرأ فيه : دور العرب في تكوين الفكر الأدبي في ثورة
زنج أمريكا ● هناك سميح الكاسم وسامي يوسف وتوفيق زياد وطارق
● كون الله ومن الأرض ● الأصمعي لشبيب جهشان ومحمد نفاع وبهيم
● بطل إلى جانب خمسة سوفيتية عشرة ● الأبواب الثابتة التي اقتضت
على القاء بها كل شعر ●

السلطات التصريفية
التفكيرية، التي تضمنها
خفايا أب إبن في الجبهة
العامه بشأن اتفاقيات الهدنة
استنادا شديدا بين اوساط
البلطانية واسمة في الاسف
لتحفة، واهرب هذه
الاساطير عن رايها بأنه لولا
تشجيع الامريكي لا اتخذت
اسرائيل هذا الموقف التسمي
بالامالة والتجدي، واغلب
متحدث باسم وادعت بأنه
رفض اقتراحات أب إبن
بشأن اتفاقيات الهدنة، وقال
تحدث ان هذه الاتفاقيات
تؤثر سلبا على

وكان ابا ايمن قد أعلن ان
إسرائيل ليست بحاجة إلى
متراف الدول العربية بهذه
أشياء لا تلزم بأي شيء. علما
بأنفاقية الهدنة من شهر
نزيون .. لا اتفاقيات ..
تكرارات .. لا تراجع ! ..
بعد كل هذا ، أعلن وزير
الخارجية ان إسرائيل تريد
سلام . وقدم ناصحا مؤلفا

اشكول : لم تبدأ الحرب باغلاق مضائق تيران
بل منذ بدأ العرب تحويل روافد الاردن

•• رئيس الحكومة يقول: المفاوضات المباشرة لا تعني تغيير خارطة إسرائيل! •• لا يمكن للسفن المصرية ان تبخر في القناة ما دامت مغلقة في وجه السفن الإسرائيلية

[illegible]

البحرية الأمريكية وبكبدوها خسائر فادحة
الولايات حافظت الدفاعية
المضادة للطائرات في فيتنام
الشمالية ، بعد ذلك ،

[illegible]

السبب الثاني : هو احدى كالت (التعطيلات) الاخيرة انما تزيد من
 دية حرية المواطنين العرب الذين تستلزمهم السلطة قطعا على الامم
 (الاطغرىون على الامم) ليسوا اصدقاء في قلما معدودة . كسل
 من ارب مرجع لتداول القامه السوداء ، تشتت التعديلات ، وهذا
 لعله اخذ في الاتساع والامتداد الى درجة يصعب تصورها ، ويشكل من
 ق فيه متبل .

السبب الثالث : ان النشأة الاخيرة من التعطيلات، لم تستمر بدافع
 الى من مصالح المواطنين العرب واتاحة الفرصة لهم لحاجة نظم الاولى
 صاين من متطلبات الرقعة الحالية ، ولوقها منطلقات التنمية . ان
 صاين الاسرائيلية : الان في وضع لا تستدعي ذلك ، فسبت الى دفع هذا
 (وعلى) العرب : وهي ديجا تريد ان تلحق المواطنين العرب في
 اليل في القامه السوداء ، يجعل المعرفانية الاسرائيلية ، وفي النتيجة
 البائية التي ادعى اليها توسيع الحدود . ومن ناحية اخرى ، تقول
 برب ان التعطيلات الاخيرة هي بمثابة مظاهرة قوة لقيادة الجيش
 البلية الى صفة 6 معود .

وفي اعتقاد بيكاتوفسوف أيضا أن قيادة السليبة الكونية تتطلب ائمة كاملة ، ويؤمن من بين أمور كونية أن السليبة الكونيات على القلوب الأخرى والموثاقين الأرضي دون أن يتعرفا معاصيب

ايلىا اهرنبورغ .. شاعرا



أهربيورغ

لقد سجل في شعره بديعة وإثارة فائقة طغى بها القرن الذي نشأ فيه. منظر عام ١٩١٢ يظهرها الصغرى دوتو بولتشفيف فوق موسكو ما قبل الثورة، دمعته وبهذه السوداء :
 قرن جديد وعظيم يولد
 كما رسم في شعره الدروب البهية
 التي المجاورة وجذوع شخوص
 دوتو :
 طرادات لمبات الآلة الصغرى الضخمة
 فيور الكوريلال المدمجة ..
 وموسكو أيضا في التفت الثاني
 من القبة الثالث :
 البيوت خطير ، والجسور تنوب ،
 وفي النهر سناقر السفى الطويلة ،
 يجرق الثلج في الليل في حمارق
 الجيت ..
 كما صور يفرس عام ١٩٤٠
 وشعرها لمسى الشرى ميمي حيث
 نشى غدا ، انها ليست
 من جبهة ، في القتيبة ..
 الذي يهدو : فالرحلة طويلة
 ويغرس كلها تحت من شمس
 القلعة
 والارض وحده هو الذي لا يسع

فقد الأدب السوفيتي ، في مطلع الشعر الماسي ، واحدا من ألم الوجوه الأدبية في الاتحاد السوفيتي هو الأديب الكبير ايلىا اهرنبورغ . ورغم أن الجانب الأكثر بروزا في شخصية اهرنبورغ الأدبية هو الجانب الروائي ، إلا أن اهرنبورغ متعدد المواهب . فقد أغنى مكتبة الأدب بمشترات الروايات ، والقصص ، والجموعات الشعرية ، التي ترجمت إلى العديد من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي والبلقان الأخرى . ونال على أعماله جوائز من جوائز الدولة السوفيتية . وهو معروف أيضا بصفته واحدا من نشط أنصار السلم ، وقد نال جائزة لينين العالية من أجل «التعزيز السلم بين الشعوب» . وكان اهرنبورغ ، في السنوات الأخيرة ، عاكفا على كتابة مذكراته «الناس ، الأنعام ، والحياة» التي صدرت في ثمانية أجزاء وترجمت إلى لغات عديدة .

المقال التالي الذي كتبه الكاتب السوفيتي ليونيد مارتينوف في مجلة (الأدب السوفيتي) (عدد حزيران ١٩٦٦) يأتي ضوءا على وجهه من وجوه اهرنبورغ الأدبية المتعددة ، وهو : الشعر ، لأن هذا الوجه يكاد أن يكون مجهولا لدى القراء الذين يعرفون اهرنبورغ روائيا كبيرا . وفي وسع هذا المقال أن يعرف القاري تعريفا أوليا على ايلىا اهرنبورغ ..

تعود معرفتي بهرنبورغ إلى طلب وإقامة كسر الكائن ، غير أن إلى نصف قرن من الزمان ، ولم تكن معرفة شخصية ولا مباشرة حينما كنت في الثانية عشرة من عمري وقرأت له : دون جهد ، الآيات التالية التي ما نسبتها أحلام كثيرة لأفنته انظر المصنفات بيني فرنسا سائرا كلها . انطق الجزيرة سود ولا أنا استطع حين دموي الله كانت لم مفهوم كثيرا بالنسبة لي ، وهي صا توي . لكن هذه الأشعار العزلة والفريسة والتي لا تعمل كلهاها تحت أو فواصل أو علامات استهلام كانت متجسبة ومشاوي والواقع الذي كان يبعد لي . كانت الحرب ، وكان الرجال كالمه بالواقع ، يتعنون من العزلة والفريسة والواقعة . وأنا كنت متألما الفز من آيات لا أهم منها شيئا ، عود حول البهية والاشعة ، لم تابع القراءة . لقد خرجت ينسني واحد : أن الذي لا يستطيع حبس دونه فجة ربما وجد الهدوء والوقار لدى نقطة شواقي الزبوجي وهم يجيئون السلطان العثماني : كتب السلطان اليم : تصالوا بالسيوف والسيوف فبالحين ولكن املوا جرابهم ...

لقد فهمت لماذا لم كانت هذه الآيات ، وقد شاعرت صورة عطفة للوقوف بزاوية بالمسك فيما كانوا يجيئون السلطان العثماني ، شرت ، أنا نفسي ، بالرح وارت بالهضبة ، ولكن ما رايك بالهضبة نمو كايه ، أو بان تكتفى الصور الجميلة : لم يصح شيء ، وهذا ما أحسست به لدى قرأتها هذه الآيات .

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

فيما جاء بدي من السنين أسعدني اهرنبورغ بأعمال كثيرة له ، ممتعة وفي متعة . ولكن أكثر ما هو إلى أوزيز عندي هناك المجموعة في كتابه صغى صدر عام ١٩٤١ بعنوان «الأمم» .

أما أن في أول الديوان وضع قصيدته الانتحارية وفيها «الأمم» للامز والامم «السن» ، «الأمم» للموت والامم «الأمم» ، «الأمم»

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

لقد مرت سنوات عديدة إلى أن أدركت أن غلام أوليوي هو الذي كتب هذه الآيات ، وأن اهرنبورغ هو مترجمها ، اهرنبورغ جيل الذي كتب رواية والده من جوسايو جوسيتو . وأنا مدين إلى الأبد لأهرنبورغ ، لأنه وهبني مرة وأنا مدين إلى السنة الثانية من حياتي القصيرة ، الفرح الكثير لا من ماله بالهضبة ، ولكن من ترجمة حية من الفرنسية . وقد جعلني النسي في هذا التماس الكبير البولتي وهو يترك أحاسيس بالياني فيما هو يمر من أحاسيس بصورة صديقا الصليب القديم ديبين .

اغنية ساذجة عن

الصليب الاحمر

شعر : محمود درويش

هل لكل الناس ، في كل مكان
 اذرع تطلع خيرا واماني
 ونشيدا وطنيا ؟
 فلماذا ، يا ابي ، ناكل غصن السديان
 ونفسي ، خلسة ، شعرا شجيا ؟
 يا ابي ، نحن بغير وامان
 بين احضان الصليب الاحمر

عندما نرفع كياس الطحين
 يصبح البدر رفيقا في عيوني
 فلماذا يا ابي بعت زغاريدي وديني
 بفئات .. وبجين اصغر
 في حوايت الصليب الاحمر ؟

يا ابي ، هل غابة الزيتون تعطينا
 اذا جاء المطر ؟
 وهل الاشجار تفطينا عن النار ،
 وهل عسود القمر
 سيدبب التلع ، او يحرق اشباح الليالي ؟
 انني اسأل مليون سؤال
 وبجنيك ارى صمت الحجر
 فاجبني يا ابي ، انتا ابي ؟
 لم تراني صرت ابنا للصليب الاحمر ؟

يا ابي ، هل تثبت الازهار
 في ظل الصليب ؟
 هل يفني عنديك ؟
 فلماذا نسفوا بيتي الصفيرا
 ولماذا ، يا ابي ، تطعم بالنمس
 اذا جاء القريب
 وتناديني ، تناديني كثيرا
 وأنا احلم بالطوى وحبات الزبيب
 في دكاكين الصليب الاحمر ؟

خرموني من اراجيح النهار
 عجنوا بالوجل خيزي .. ورموني بالفبار
 اخذوا مني حصاني الخشبي
 جعلوني احمل الاثقال عن ظهر ابي
 جعلوني احمل القيلة عام
 آه ، من فجرني في لحظة جدول نار
 آه ، من يسليني طبع الحمام
 نعت اصلاح الصليب الاحمر ؟

ملاحظة على الأغنية :
 اخذوا منك الحصان الخشبي ؟
 اخذوا ، لا بأس ، نزل الكوكب
 يا صبي ..
 يا زهرة البركان ، يا نبي يدي
 انني ابصر في عينيك ميلاد اللحد
 وجودا فاسا في لحم ابي
 نحن ادرى بالشياطين التي
 نجعل من طفل نبيا !
 قل مع القاتل : « لم اسالك عينا هينا
 يا الهي ! اعطني ظمرا قويا » !
 اخذوا بابا .. ليظفوك رباح
 فتعوا جرحا .. ليظفوك صباح
 هدموا بيتنا لكي تبني وطن
 حسن هذا .. حسن
 نحن ادرى بالشياطين التي
 نجعل من طفل نبيا
 قل مع القاتل : « لم اسالك عينا هينا
 يا الهي ! اعطني ظمرا قويا !

لك عندي مهرجان

شعر : سميج القاسم

يحدث الشارع يا بنتا رصيفه
 حين تشمين عليه
 ويظيل المابر الماخوذ ، في الدرب وفوفه
 لو نطقتم اليه
 فاعلبرني ، أن تجرات
 وغزلتلك مره
 والفهمي ..

اتي على الاعجاب بالطوات مكره
 واذا قلت : (عالي)
 حاذري ما قيل من : (اسمر اللال)
 وتعالى !

شرقي يا بنت بيتي ذات يوم
 شرقي ..
 ساقين ، نهدين ، وقسم
 والفهمي ..

داعيك من لحم ودم
 واشتهاء وخيال
 وتعالى !

يشهد الله ،
 اذا اطلقت مصباحي يوما
 يصبح البيت بيتا
 وتسوي قبلي من نركو الخبون نجما
 ويصبح القيل :
 لا كان سوى الليل زمان
 فتعالى !

لك عندي مهرجان !!

لنوسقي في هذه الايام والامس
 وحده هو الذي يرى الانسان
 يبحث من شمس القهرة .
 من الصبح كلكك ان تنسني
 اشعار اهرنبورغ عن روسيا ومن
 الحرب العالمية الثانية :
 في الغابات المطرة ، في يوم ما
 عندما تشك الرغبة في الحياة
 رايت جندي اشيرة ميتا ،
 ما زالت اسبابه مسكة بالاسلاك
 وفي عينيه النظرة الثالثة حينها
 كانه - وهو ميت - ينشئ الايام
 فكانت حياته تتداعى بلطفه
 عما اذا كان النطق متصلا الان .

خط اتصال مطروح : هذه القصيدة
 اكثر من ان تكون من جنسي اشارة
 بيت وخط تطوني مطروح . ان يبي
 خط الاتصال ، بين جميع الناس
 الطيبين ، الخط الذي يحول امداد
 السلام ان يقضوه ثالثة وثالثة ، هذا
 هو القضي الذي يبعث في القصيدة
 وهذا هو طراز شعر ايلىا اهرنبورغ .

امني قصائد جديدة لاهرنبورغ ،
 مسجلة نشرت في مجلة «الزمان» في
 تشرين الثاني ١٩٦٥ ، ادوسها بكل
 اهتمام ، ولكن يشوق ايضا ، لغير
 نعتيت وانما واثق بالشاعر ، فهل
 يحول شعره الكثير ثالثة ، كما حيله
 في «الامم» ؟
 ملا يكتب الان ؟
 كل شيء باطل - في عمري للموت
 اوراق الصليب توزع ..
 ولكن لم يبق من ورد راجح ..
 فهل هذه العطية ؟ لامل القراءات
 العاطلة تكتفي بالرياحات الامحدودة
 ولكن يستعني ، كغثي لم اعش
 من قبل
 ورغم انني اكسرب في ريشتي
 من القبر ..
 - البقية على صفحة ٤ عمود ٨

بنت الجدول

بقلم : دافع مان نيونج

.. انها جميلة اليس كذلك ؟ سالها هوان :
 - هل فعلوا الليلة ؟
 نارت آله اسنوز برياء :
 اللون بالملامح الصغيرة وفاتت :
 - نعم .. من انت ؟
 - نحن موجودون في مكان غير
 بعيد ، وهل احترق بيت هسي
 اربحت اللفة العباد بحركة
 برعة واعلنا اني هوان .
 - صلا جري ؟ لسا لرفيق . الحرب ..

.. منتني اني من تسول اي
 شيه من الغراء .
 ولكن هوان لم تنني العطلة
 بالعبارة مرة اخرى وقال :
 - فولي لساك انها عبدة
 الجتود ... ونعنا متجج لك
 بنولها ..

منذ ذلك اليوم ، تاروب الجتود
 مهمة احسان الله من الجدول لكي
 ينسني لكل واحد منهم عطلة
 العطلة . بعد ذلك صارت لهم
 رسومها ، لم صارت ثلثي لجرس
 رديم . ورف الجتود انها عطلة
 جيدة وصغيرة . انها تساعد امها
 وزوي الاول ، وبعسن طيلالز
 وفي ذات يوم انتفروا سدي
 ملا حدث ؟ لك انتفروا حتى
 الظهيرة بظفر الصبر ولكنها لم
 تات . فلقوا عليها كثيرا .. ربما
 غرست ؟ ولكنهم كانوا يدركون ان
 الطارات الكبيرة لم مرت من
 تلك الناحية ليلة امس ، ولكن
 احدا منهم لم يجرى على التبره
 يصوت مسجوع ، من هوانجه .
 وفي المساء ، ارسلوا هوان الى
 القبة لينسقي ما حدث . وعندما
 كان يعود في المبريكات يشع بان
 العطلة مزينة . لكانت عندما وصل
 الى طرف القبة كان يهبط الى
 التوقف . لقد جز كياته منسقي
 البيوت للجمدة . وتطلع الى اوترا
 جعل نلق القلبي يتسا ..

.. احسن منها
 في صباح اليوم التالي وعندما
 حقت الطائرات فوق رؤوس
 الجتود ، صوبوا الهواء مداهم
 فوق .. بغرض دفقة اكثر من
 السابق . الطائرات ارماس ،
 فسقطت طائرة والفجرت في مكان
 لم بعيد من مرفهم ..

.. احسن منها
 في صباح اليوم التالي وعندما
 حقت الطائرات فوق رؤوس
 الجتود ، صوبوا الهواء مداهم
 فوق .. بغرض دفقة اكثر من
 السابق . الطائرات ارماس ،
 فسقطت طائرة والفجرت في مكان
 لم بعيد من مرفهم ..

قصة فتنامية

ليس الاطفة ، كانت تعمل حثية

الكتب الفرنسية . وعندما وصلت
 الى الميندي توفت
 - صياح الخي يا عم !
 - هل انت ذاببة الى
 الفرنسية ؟
 - نعم ..
 - ولذا انت مبكرة الى هذا
 الحد ؟
 - هكذا ابرني ام .. قبل
 جيري الفرات ..
 - ما اسك ؟
 - هي
 - كم مره !
 - سبع سنين .. وانظر لي
 الصف الاول . والطفة دواي هي
 مطفي . واني جندي ، واني
 تعمل في تبيبة طفف الثاني .
 وعندما اكبر سامل انا ايضا في
 طفف الثاني ..
 نامل هوان الاصلان على ظهر
 الطفلة وقال :

.. البست ليلة طيك ؟
 - لا بد لي من عطلة .. هكذا
 فالت الضمة .. حتى لا يرانا
 الفايرون ..
 ماد هواني رانسا ويبيده دلو
 الله . وحلي لرفقه من لفته
 بالطفة يسرور بالغ ، لم اعاف
 بتيه التنصر .
 .. الم انا لكم انها طفلة !
 وطفلة قل احد الجتود :
 - ما راكم في ان نضع لها
 ثوبا زركتا .. فلا تكون مطيرة
 الى حمل الاصلان الثقيلة .
 - متلا ؟
 - وافلوا جميلة ، وبكوا سوية
 يصنع عبدة صغرة من فسلان
 عزكس .
 وفي صباح اتد ، تناول هواني
 الصباغ ويصبي الى عبدة
 الجتود . واثني بالسعادة وهو
 يتناول الفلطة :
 - ارجعها !
 وسكفها هواني على ارجلها
 وقال :

.. البست ليلة طيك ؟
 - لا بد لي من عطلة .. هكذا
 فالت الضمة .. حتى لا يرانا
 الفايرون ..
 ماد هواني رانسا ويبيده دلو
 الله . وحلي لرفقه من لفته
 بالطفة يسرور بالغ ، لم اعاف
 بتيه التنصر .
 .. الم انا لكم انها طفلة !
 وطفلة قل احد الجتود :
 - ما راكم في ان نضع لها
 ثوبا زركتا .. فلا تكون مطيرة
 الى حمل الاصلان الثقيلة .
 - متلا ؟
 - وافلوا جميلة ، وبكوا سوية
 يصنع عبدة صغرة من فسلان
 عزكس .
 وفي صباح اتد ، تناول هواني
 الصباغ ويصبي الى عبدة
 الجتود . واثني بالسعادة وهو
 يتناول الفلطة :
 - ارجعها !
 وسكفها هواني على ارجلها
 وقال :

.. البست ليلة طيك ؟
 - لا بد لي من عطلة .. هكذا
 فالت الضمة .. حتى لا يرانا
 الفايرون ..
 ماد هواني رانسا ويبيده دلو
 الله . وحلي لرفقه من لفته
 بالطفة يسرور بالغ ، لم اعاف
 بتيه التنصر .
 .. الم انا لكم انها طفلة !
 وطفلة قل احد الجتود :
 - ما راكم في ان نضع لها
 ثوبا زركتا .. فلا تكون مطيرة
 الى حمل الاصلان الثقيلة .
 - متلا ؟
 - وافلوا جميلة ، وبكوا سوية
 يصنع عبدة صغرة من فسلان
 عزكس .
 وفي صباح اتد ، تناول هواني
 الصباغ ويصبي الى عبدة
 الجتود . واثني بالسعادة وهو
 يتناول الفلطة :
 - ارجعها !
 وسكفها هواني على ارجلها
 وقال :

.. البست ليلة طيك ؟
 - لا بد لي من عطلة .. هكذا
 فالت الضمة .. حتى لا يرانا
 الفايرون ..
 ماد هواني رانسا ويبيده دلو
 الله . وحلي لرفقه من لفته
 بالطفة يسرور بالغ ، لم اعاف
 بتيه التنصر .
 .. الم انا لكم انها طفلة !
 وطفلة قل احد الجتود :
 - ما راكم في ان نضع لها
 ثوبا زركتا .. فلا تكون مطيرة
 الى حمل الاصلان الثقيلة .
 - متلا ؟
 - وافلوا جميلة ، وبكوا سوية
 يصنع عبدة صغرة من فسلان
 عزكس .
 وفي صباح اتد ، تناول هواني
 الصباغ ويصبي الى عبدة
 الجتود . واثني بالسعادة وهو
 يتناول الفلطة :
 - ارجعها !
 وسكفها هواني على ارجلها
 وقال :



تكررت الوحدة في سلع
 الهبة . على بعد امتار من
 اقدام الهبة سفق جدول
 صغر ، ويبيد جيدا كان الحرب
 القوي يصعد من فطية الى
 اخرى ، ويتصدر من مرج الى
 اخر .

وانتبه جتود الوحدة الى شبح
 صغر يتراس كل يوم على
 المسرب ، وعلى ظهر كفة من
 الاصلان وورق الشجر . كانت
 حيون الجتود لاية حيا : وتقيم
 بسبيب الاصلان الثقيلة لم
 يتكادوا من معرفة ذلك الشبح
 الصغر الذي يظفر على اقدام
 الهبة ويظف الاذراع ، هل هو
 ظلم ام ظلم ؟

ظلم ام ظلم ؟ وقال احد
 الجتود : انه ظلم ، فالافعال
 وحهم يظفون هكذا :
 وقال رفيه بسج :
 .. انها ظلمة .. نطق الاذراع !
 كان هوان الطيبان تشد
 اقتناصا ، ففهمها ترائي
 الشبح الصغر مرة اخرى تناول
 دلو الماء بصرمة ، وحدث الحظ
 نحو الجدول ، لكي يضر الله .
 وبعدما انتقل الماء من الجدول
 جلس على صخرة . واقتربت
 الشجرة العبة : فرائ يوقوع ان
 حذو حمارق وطفلة كاتالفا

.. البست ليلة طيك ؟
 - لا بد لي من عطلة .. هكذا
 فالت الضمة .. حتى لا يرانا
 الفايرون ..
 ماد هواني رانسا ويبيده دلو
 الله . وحلي لرفقه من لفته
 بالطفة يسرور بالغ ، لم اعاف
 بتيه التنصر .
 .. الم انا لكم انها طفلة !
 وطفلة قل احد الجتود :
 - ما راكم في ان نضع لها
 ثوبا زركتا .. فلا تكون مطيرة
 الى حمل الاصلان الثقيلة .
 - متلا ؟
 - وافلوا جميلة ، وبكوا سوية
 يصنع عبدة صغرة من فسلان
 عزكس .
 وفي صباح اتد ، تناول هواني
 الصباغ ويصبي الى عبدة
 الجتود . واثني بالسعادة وهو
 يتناول الفلطة :
 - ارجعها !
 وسكفها هواني على ارجلها
 وقال :

